

## 30 من 61/شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة/جهر الإمام بالتكبير/صالح الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله شرح سماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

الدرس الثالث. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على قائد الغر المحبلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين مرحبا بكم أيها الأخوة والأخوات إلى درس من دروس آداب المشي إلى الصلاة - [00:00:20](#)

هذا الكتاب للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وضيف هذا اللقاء يشرح هذه الدروس سماحة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان. أهلا ومرحبا سماحة الشيخ صالح حياكم الله وبارك فيكم - [00:00:40](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى ويسن أه جهر الإمام بالتكبير لقوله صلى الله عليه وسلم اذا كبر الإمام فكروا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله. قال الشيخ رحمه الله ويسن - [00:00:56](#)

جهر الإمام بالتكبير سواء تكبيره الاحرام او تكبيرات الانتقال ليسمعه المأمورون حتى يكروا بعده لقوله صلى الله عليه وسلم اذا كبر يعني الإمام فكروا ان يكرون بعده ولا يكرون قبله - [00:01:18](#)

ولا معه وانما يكرون بعده نعم وبالتسميع لقوله اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا و لك الحمد وكذلك في حالة التسميع وهو اذا رفع من الركوع فقال سمع الله لمن حمده - [00:01:44](#)

فان المأمورين لا يقولون سمع الله لمن حمده وانما يقولون ربنا و لك الحمد او ربنا و لك الحمد او اللهم ربنا و لك الحمد اربع صيغ في هذا - [00:02:10](#)

كلها جائزة ومشروعه فايها اتي به كفى. نعم ويسر مأمور و منفرد ويرفع يديه ممدودتي الاصابع مضمومة ويستقبل ببطونهما القبلة. واما المأمور المنفرد فلا يجهر بالتكبير سواء تكبيره الاحرام او الانتقال - [00:02:29](#)

وانما يقولها سرا نعم ويستقبل ببطونهما القبلة الى حذو منكبيه ان لم يكن عذر. نعم في التي تكبيره الاحرام يرفع يديه يرفع يديه ومضمومتي الاصابع و يجعل بطونها الى القبلة. والى حذو منكبيه - [00:02:57](#)

مع التكبير الى حذو منكبيه مع تكبيره الاحرام نعم ورفعهما اشاره الى كشف الحجاب بينه وبين ربه من حكمة في رفع اليدين مع تكبيره الاحرام انه اشاره الى رفع الحجاب - [00:03:30](#)

بينه وبين ربه سبحانه وتعالى فهذا فيه شرف هذه التكبيره اه ومكانتها عند الله عز وجل. نعم كما ان السبابة اشاره الى الوحدانية كما انه يرفع اصبعه السبابة او السباحة - [00:03:53](#)

وفي حالة التشهد اشاره الى وحدانية الله سبحانه وتعالى نعم ثم يقبض كوعه اليسير بكفه اليمين. يقبض كوعه اليسير والمراد بالكوع الكوع هنا مفصل الكف من الذراع. واما ما يسميه الناس بالكوع - [00:04:17](#)

الذى بعد ذلك فالذى يجمع بين العضد والذراع فهذا لا يسمى بالكوع وانما يسمى بالمرفق كما قال تعالى وايديكم الى المرافق الى المرافق نعم و يجعلهما تحت سرتة. نعم يقبض يده اليسرى - [00:04:44](#)

يقبض كفه اليسرى بكفه اليمين ويجعلهما تحت سرتة او تحت صدره في هذين الموضعين تحت صدره او تحت سرتة كلها مورد به

الدليل ولا يجعل يطعهما على صدره فان هذا غير مشروع. نعم - 00:05:09

ومعناه ذل بين يدي ربه عز وجل. معنى وضع يديه على تحت سرته او تحت صدره يقبض احداهما بالاخري ويجعلهما تحت سرته او تحت صدره معنى هذا والحكمة فيه انه ذل من العبد بين يدي ربه عز وجل. نعم - 00:05:36

ويستحب نظره الى موضع سجوده في كل حالات الصلاة المصلي لا ينظر يمينا ولا شمالا ولا يسرح طرفه ولا يرفع بصره الى السماء في الصلاة وانما ينظر الى موضع سجوده - 00:06:01

لكل صلاته يكون نظره الى موضع سجوده. نعم. الا في التشهد فينظر الى سبابته الا اذا جلس للتشهد فانه ينظر الى سبابته التي هي الخنصر كما سبق انه يرفعها اشارة الى التوحيد وينظر اليها نعم - 00:06:21

ثم يستفتح سرا ويقول سبحانك اللهم وبحمدك ثم بعد تكبيره الاحرام يستفتح سرا ولا يجهر بذلك بان يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك تعالى جدك ولا الله غيرك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. هذا دعاء - 00:06:48

الاستفتح وهو مستحب وهناك ادعية للاستفتح وردت اذا اتي بوحد منها كفى ذلك اتي بالسنة ولكن الافضل والذي عليه العمل واكثر اه العلماء انه سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك تعالى جدك - 00:07:14

نعم ومعنى سبحانك اللهم اي انزهك التنزيه اللائق بجلالك يا الله معنى سبحانك وينزهك التسبيح هو التنزيه فينزعك التنزيه اللائق بجلالك عما لا يليق بك من الناقص والعيوب نعم. قوله وبحمدك. قوله اللهم - 00:07:39

اصله يا الله ثم حذفت ياء النداء وعوض عنها بالميم اللهم نعم وقوله وبحمدك قيل معناه اجمع لك بين التسبيح والحمد نعم وسبحانك اللهم وبحمدك كلمة وبحمدك قيل معناه اجمع لك بين التسبيح - 00:08:10

والحمد وهذا من من الثناء على الله سبحانه وتعالى نعم وبارك اسمك اي البركة تناول بذرك. تبارك اسمك اي البركة تناول بذرك اسم الله جل وعلا وبركوا به تناول به البركة - 00:08:37

والبركة ثبوت الخير ودواجه وهذه اللفظة تبارك لا تقال الا في حق الله سبحانه وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر فتبارك الله - 00:09:07

احسنتوا الخالقين هذه اللفظة تبارك لا تقال الا في حق الله سبحانه وتعالى فما ي قوله بعض العوام تبارك علينا يا فلان فهذا لا يجوز لان هذه اللفظة لا تطلق الا في حق الله سبحانه وتعالى. نعم. وقولهم يا شيخ اه بهذه العبارة تبارك علينا او هذا ما يجوز - 00:09:28

يقال للمخلوق تبارك علينا او تبارك علينا ما يجوز هذا هذه خاصة بالله سبحانه وتعالى اما ان يقال انت مبارك فلا بأس بذلك. نعم. بعض العوائل يا شيخ يسمون اولادهم اه تبارك ايضا. لا ما يجوز هذا مبارك يقولون مبرر. نعم - 00:09:56

اللي عند الناس مبارك يقولون مبارك نعم وتعالى جدك اي جلت عظمتك الجد هو العظمة تعالى جدك جلت عظمتك جلت عظمتك سبحانه نعم ولا الله غيرك اي لا معبد في الارض ولا في السماء - 00:10:17

بحق سواك يا الله. هذا تفسير هذه الكلمة لا الله الا الله او لا الله غيره تفسيرها انه لا معبد بحق لا معبد بحق اي سواك المثال المعبودات كثيرة ولكن كلها باطلة - 00:10:41

والله جل وعلا هو المعبد بحق فهذه الكلمة كلمة عظيمة لا الله غيره او لا الله الا الله فيها نفي واثبات نفي الالوهية عما سوى الله واثباتها لله سبحانه وتعالى - 00:11:01

وقوله لا معبد بحق لا يجوز ان تقول لا معبد الا الله او لا الله انت هذا لا يصلح لان المعبودات كثيرة وهي باطلة الا عبادة الله جل وعلا وحده لا شريك له - 00:11:24

كما قال جل وعلا ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير. نعم ويجوز الاستفتح بكل ما ورد نعم هناك استفتاحات - 00:11:43

ووردت عن النبي صلي الله عليه وسلم فقد جمع شيخ الاسلام ابن تيمية في رسالة مستقلة ولكن المشهور والافضل هو سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك الى اخره هذا في الفرائض واما قيام الليل فيأتي - 00:12:01

بالاستفتاحات الاخرى نعم ثم يتعدوا سرا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكيفما تعوذ من الوارد فحسن ثم بعد الاستفتاح

يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اي التجى الى الله - 00:12:23

جل وعلا من الشيطان الذي هو ابليس واعوانه التجئوا الى الله ليقيني من شره ويكتفي امره ويبعده عنى لان الشيطان يحظر عندما

يريد العبد الصلاة ليجلس على عليه صلاته واذا قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ابعد الله عنه - 00:12:48

نعم ثم يبسم سرا. والرجيم الشيطان مأخوذ من من الشيطان وهو بعد وهو فالشيطان بعيد عن رحمة الله عز وجل والرجيم

بمعنى المرجوم والشيطان يرجم بذكر الله ويرجم بتوحيد الله عز وجل ويبعد نعم - 00:13:18

ثم يبسموا سرا ثم بعد الاستفتاح والاستعاذه يبسم يعني يقول باسم الله الرحمن الرحيم قبل الفاتحة هذه البسمة هي اية من القرآن

اية مستقلة ليست من الفاتحة ولا من غيرها وانما هي اية مستقلة تبدأ بها السور - 00:13:45

ما عدا براءة نعم. وليس من الفاتحة ولا غيرها. بل اية من القرآن قبلها وبين كل سورتين سوى وبراءة نعم سورة باسم الله الرحمن

الرحيم اية من القرآن مستقلة يؤتى بها قبل السورة - 00:14:10

من القرآن وهي ليست من من سورة معينة وانما هي اية مستقلة الا الفاتحة فقد اختلفوا هل هي اية من الفاتحة او ليست اية من

الفاتحة والراجح انها اية مستقلة - 00:14:32

قبل الفاتحة او غيرها من السور. نعم ويسن كتابتها اوائل الكتب نعم يسنه كتابة الفاتحة اوائل الكتب سواء الكتب المؤلفة او الرسائل

التي يتراصل الناس بها كما كتبها سليمان عليه السلام - 00:14:52

في رسالته الى بلقيس قالت انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتووني مسلمين فهي في هذه السورة

بعض من هذه الاية واما في غيرها من السور فهي اية مستقلة - 00:15:16

يؤتى بها قبل السورة. نعم الا براءة براءة من الله ورسوله سورة التوبة. نعم. فهذا لا تذكر قبلها البسمة لانها لم تنزل قبلها نعم كما كان

النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ويدرك في ابتداء جميع الافعال - 00:15:38

لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر لا يبدأ فيه باسم الله فهو ابتر وفي رواية لا يبدأ فيه بالحمد لله والبدائة تكون حقيقة وتكون

اضافية كلها اضافية والحقيقة كلها مشروع. نعم. وهي تطرد الشيطان - 00:16:02

كما قال احمد لا تكتب امام الشعر هي تطرد الشيطان يعني الحكمة من الاتيان بها انها تطرد الشيطان عن القارئ ولا يجلس عليه قراءته

او لا يجلس عليه صلاته نعم كما قال احمد - 00:16:30

لا تكتب امام الشعر ولا معه نعم لا تكتب امام الشعر لان الشعر فيه الهجاء وفيه الكذب وفيه ما فيه والشعراء ويتبعهم ويقاومون. الم

ترى انهم في كل واد يهيمون - 00:16:50

لكن الشعر الطيب ولا بأس ان تكتب امامه فالمنظومات في العلوم الشرعية المنظومات في العلوم الشرعية تكتب امام وانما المراد

الشعر الذي هو ما يجري بين الشعراء من الهجاء والهجا ومن المدح الكاذب ومن - 00:17:07

الامور التي آلا لا تليق بان تذكر معها البسمة. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ سوف ان شاء الله نستكمل هذا الدرس في اللقاء القادم

من كتاب ادب المشي الى الصلاة. شكر الله لكم سماحة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين - 00:17:33

اشكر الاخوة والاخوات الذين يتبعوننا والذين ايضا آلا رحبوا ببداية هذه الدروس لسماحة الشيخ صالح الفوزان اه فريق العمل من

اذاعة القرآن الكريم الزميل عبدالله المواش لكم منه السلام والتحية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:55

- 00:18:14